القبو
تحت إشراف: هاجر ربيع

القبر

مجموعة مؤلفين

نوع العمل : مجموعة قصصية

الكاتب : مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف : بسملة ربيع

تعبئة وتنسيق : سمر حمدان

فريق عمل

كيان اللا رواية للنشر الاليكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف

نسخة من الجدة

جـــدتي "جميلـــة" تقطـــن بـــالريف وكـــان بجوارهـــا ســـكنين فقـــط كانـــت تلـــك المنطقـــة نائية لايوجد بها أناس كثر ولا حتى محل.

كانـــت وراء منزلهـــا مقبـــرة تلـــك المقبـــرة منســـية لـــيس لهـــا زوار فـــي القليـــل النـــادر مـــا تقام هناك عملية دفن حديثة.

كنـــا عنـــد ذهابنـــا لهـــا نســـمع نـــداء متكـــرر باســـم جـــدتي او خـــالتي التـــي لـــم تتـــزوج فـــي ذلـــك الوقـــت فنهـــرع للخـــارج لنـــرى مـــن المنـــادي ولـــن نجـــد أحـــد وكـــان هـــذا الأمـــر يتكـــرر كثيـــرا وفي كل مرة يكون بصوتا أعلى.

وفي سواد الليل وحلكته ونحن في الفراش نستمع لحكايات جدتي الأسطورية كأي صغار بحيث كان الصمت يعم المكان وفجأة ترمى الحجارة على منزل جدتي الصغير وبغزارة وكأن السماء تمطر حجارة كنا نخاف كثيرا وجدتي تهدئ من روعنا وتقول لا تخافوا ليس هناك من داعي للخوف إنهم الحيوانات تصطنع هكذا أصوات ليتغلب القوي على الضعيف.

وبما أننا صغار كنا نصدق كل ما تقوله حتى أتى ذلك المشؤوم والمرعب لدرجة لا توصف وتسبب هذا اليوم المأساوي في ارتحال جدتي من ذلك المنزل الذي لملم كل ذكرياتنا الوردية لكل اخوتي ولجميع

العائلة وتخلت عن كل ما تملك هناك حتى مواشيها التي ترعاها بكل حب نازحة نحو المدينة لتقطن أمامنا.

في ذلك اليوم كنت أمرح وألهو انا وأخي الأصغر وراء المنزل بمقابل المقبرة وكنا نصنع الكعك بالتراب، ولوهلة رأينا شيء مثل الرداء الأبيض وكأنه علم السلام يرفرف عاليا وكان ذلك الشيء يزداد طولا ويرتفع ويشتد بياضه بحيث كاد يعانق اعنان السماء ولكن لم نكن نعلم ما هو ثم صدر صوتا مرعبا يزمر مثل حية ولكنه كان مخيفا حينها اقشعر البدن وألتبس الخوف مكمني وتجمدت في مكاني وأخي كذلك فقال أخي أذكري الله ورددي سورة

الفلـــق والنـــاس وصـــرخنا بـــأعلى الصـــوت أمـــي.. جـــدتي... فلجـــأت لنـــا أمـــي مســـرعة ونحـــن نـــركض اليهـــا عائـــدين داخـــل المنـــزل نتلـــوا القـــرآن بـــأعلى الصـــوت حتـــى خفـــت ذلـــك الصـــوت المخيـــف وحينهـــا قالـــت جـــدتي ســـتركم الله يـــا أحفـــادي هـــذا الشـــيء يســـمى "المـــد" وهـــو قاتـــل وكـــل مـــن تملكـــه هـــذا فانـــه يمـــوت وإن بقـــي علـــى قيـــد الحيـــاة لا يشـــفى طوال حياته.

وفـــي اليـــوم الغـــد عـــدنا الـــى منزلنـــا مصـــطحبين الجدة تاركين كلي شيء خلفنا.

(القصة حقيقة ومن وحي الواقع).

بلعسلي بثينة

أنياب الظلام (أشباح الليل)

في قرية صغيرة كان هناك منزل قديم يقال إنه مسكون، فكان الناس يتحدثون عن أصوات غريبة وأشباح تظهر في الليل.

ففي ليلة مظلمة من ليالي الشتاء الباردة، قررت مجموعة من الأصدقاء الشجعان استكشاف المنزل ومعرفة إذا كانت الأقاويل صحيحة. اجتمعوا حوالي الحادية عشر ليلا، وذهبوا للمنزل المهجور، وعندما وصلوا إلى المنزل شعروا بالبرد الشديد حيث كان المنزل مظلما لا يوجد به كهرباء، ولحسن حظهم انهم أحضروا شمعة معهم، أشعلوها وبدأوا في

استكشـــاف الغـــرف، والتجـــول فـــي الممـــرات المظلمة.

فجـــأة، ســـمعوا صـــوتًا مرعبًـــا يـــأتي مـــن الطابق العلوي كأنه صوت ضحكٍ أو بكاء.

قـــرروا الصـــعود لاستكشـــاف الغرفـــة المظلمـــة فوجـــدوها مليئـــة بالأثـــاث المتهالـــك، لكـــنهم لـــم يكونـــوا وحـــدهم فـــي الغرفـــة، فقـــد رأوا شخصًـــا غريبًـــا يقـــف فـــي الزاويـــة. كـــان يرتـــدي ملابـــس قديمـــة وكانـــت عينـــاه تلمعـــان بـــاللون الأحمـــر المخيـــف. حـــاولوا الهـــروب، لكـــن الأبـــواب والنوافـــذ كانـــت مغلقـــة بإحكـــام. وعنـــدما التفتـــوا للخـــروج مـــن الغرفـــة، اختفـــى الشخص الغريب أمام أعينهم.

فانغلقت الباب بشكل قوي وعنيف، شعر الأصدقاء بالخوف الشديد، وحاولوا الهرب، وبعدها سمعوا صوتا يخاطبهم قائلا:

_من انتم ولم جئتم إلى هنا ؟ هيا عودوا من حيث أتيتم او..... ...

وما لبث ان يكمل كلامه حتى فرّ الجميع يهرول بأقصى سرعة ممكنة، وقرروا أن لا يفكروا مرة أخرى في خوض مثل هذه المغامرات المخيفة، التي كادت قد تؤدي بهم للتهلكة، ونسوا أمر البيت المرعب وسكانه الأشباح.

مضت بضعة أشهر، وجاءت عائلة صغيرة للقرية لتعيش هناك بعد أن ضاقوا قساوة

الحيـــاة فـــي المدينـــة وضوضـــائها، فلـــم يكـــن لهـــم المـــال الكـــافي لاســـتئجار بيـــتٍ هنـــاك، ففكـــروا فـــي الـــدخول إلـــى المنـــزل المهجـــور لينـــاموا الليلـــة هنـــاك، وبعـــدها يفكـــروا فـــي حـــل لمشـــكلتهم، لكـــن لســـوء الحـــظ انهـــم يجهلـــون قصـــة ذلـــك البيـــت المهجـــور المرعـــب، ففـــي تلـــك الليلـــة المظلمـــة والعاصـــفة، بـــدأوا يســـمعون أصـــوات غريبـــة قادمـــة مـــن الطـــابق العلـــوي للمنـــزل، قـــرروا التحقـــق مـــن مصـــدر الأصوات وصعدوا الدرج.

لكـــن عنـــدما وصـــلوا إلـــى الطـــابق العلـــوي، شـــعروا بالرعـــب فجـــأة، رأوا بـــاب غرفـــة النـــوم مفتوحًـــا. دخلـــوا الغرفـــة فظهـــرت لهـــم ظـــلال تتحـــرك فـــي الزوايـــا المظلمـــة، تجمـــدوا

من الخوف، وبدأت تحركت الأشياء في الغرفة بشكل غريب وتطير في الهواء، هربوا من الغرفة ونزلوا إلى الطابق السفلي، لكن الأصوات والحركة المرعبة تواصلت. تعرضوا للرعب المطلق ولم يعرفوا ماذا يفعلون. هل يستطيعون الهروب من هذا المنزل المسكون؟

فخاطب الأب زوجته قائلاً:

_هيا ننجوا بأنفسنا من هذا البيت اللعين، ونهرب بعيدا.

سمع جيران الحي المجاور صراخ الطفل فخرجوا مهرولين خائفين، ونضراتهم تتجه للبيت المهجور، فرأوا تلك العائلة يرتعدون من الخوف، فقرروا استضافتهم

للمبيت عندهم وقضاء الليلة إلى ان يحل الصباح، حينها حكوا لهم قصة البيت المهجور وكل ما يحدث فيه، وأن قديما كانت تسكنه امرأة أرملة وحيدة ،إلى أن وجدوها مقتولة في يوم من الأيام، ومن ذلك الوقت أصبح ذلك البيت مصدر خوف لدى جميع سكان القرية.

رميساء زيدان

القاتل المتسلسل

تروي فتاة اسمها ميليسا انه ذات مرة كانت عائدة إلى البيت بعد يوم دراسة شاق وكانت مدرستها بعيدة جدا لذلك كانت تستقل الحافلة لتصل سريعا وقفت لمدة حتى وصلت الحافلة في موقفها المخصص لها صعدت وحينها جلست في مقعدها تنتظر تحركها ولكن هذه المرة لم يكن احد في تلك الحافلة لأن كل الركاب نزلوا في محطات مختلفة ولم يبقى سوى رجل يلبس معطفا جلديا وشكله يوحي على انه كان في هذه الحافلة مدة طويلة انطلقت الحافلة وهي منشغلة بالهاتف وتستمع للأغاني وفجأة لاحظت ان ذلك

الرجـــل ينظـــر إليهـــا بطريقـــة غريبـــة جـــدا نظـرة تـدل علـى أنـه يحـاول فعـل شـئ مخيـف حاولـــت تجاهلـــه واذ بهـــا أزاحـــت نظرهـــا عنه،حتى وجدته واقفا أمامها

ميليسا: خير ماذا تريد مني ؟

الرجل: لم انتي وحيدة هنا؟

ميليســـا وقفـــت وقالـــت: لا شـــأن لـــك بـــي وتوقـــف عـــن النظـــر لـــي هكـــذا وإلا أبلغـــت الشـــرطة عنـــك او ســـأخبر الســـائق عنـــك لينزلك منها انت حقا تبدو مجنون

الرجل: هه فتاة مضحكة وغبية

تراجعـت ميليسـا للخلـف بعـد ان لاحظـت انـه يمســك شــيئا خلــف ظهــره ووجــدت ميليســا

الحافلة قد وصلت إلى محطتها وعديد من الركاب يصعدون إليها استغلت ميليسا الفرصة ودخلت وسط الزحمة وخرجت من الحافلة تجري عادت إلى البيت وقامت بروتينها اليومي ونظرت نظرة سريعة للأخبار فوجدت ان الشرطة قد اعتقلت ذالك الرجل إتضح أنه كان قاتل متسلسل وكان يخبئ سكين في ملابسه ومن حسن حظ ميليسا انها نجت من ذلك الرجل قبل ان يقضي عليها

وبعد تحقيقات عديدة اجريت في حقه من قبل الشرطة اتضح أنه قتل العديد من الناس في فترة وجيزة حتى أنه اعترف أنه لا يأخذ منه تقطيع وتشريح ضحاياه

أكثر من 12 ثانية ،حتى أنه كان يقوم بطهيهم في قدر كبير ليستخلص منهم منتجات تجميل للنساء ،أما دماء ضحاياه فكان يخلطها لصناعة الحلويات وتوزيعها على جيرانه وقال أحد الشهود من جيرانه أن مذاق الحلوى كان جدا رائع وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة ..

رجم منال

القبو

السَاعَة تشِير إلىَ الثَانية صباحًا،

لقــدْ كنْــت أنــا وأُمــي فِــي الغُرفــة التــي كانــت فــي القبــو ننَــام مــعَ أخــي الرضــيعْ، لقــد كــان صَــوته يَعــمُّ الأَرجــاءْ، اِســتيقظ مــنْ شــدةِ البــردِ حَاولــت أمــي تدفئتــهُ لكــنْ لــمْ تسْــتطع. لأنه لَم يكنْ لدَينا أفرشَة أو أغطيةَ.

لــم يتوقــف أخــيِ عــن البُكــاء وَلــو لِلحظــةٍ، فقــدْ اِعتــدت صــوتَ بكائِــه كُــل لَيلــةٍ، وكأَنــه منبــهٌ أسمعه دونَ تقَدم او تأخيرٍ،

كانــتْ ليلــةً قاســيةَ لــم تكــنْ تشــبِه تلــكَ الليــالي التــي اِســتطاعت والــدتي اســكاتِه، وإِنمــا صــمَت لوَحــده إنتــابني شــعورُ الخــوفِ فقَــد

كانـــتْ أمـــي تنظـــرُ إليـــه وعيناهـــا ترتجفـــانِ، مـــن الدهشـــةِ حيـــث كـــان لـــون وجهـــهِ أزرقَ داكـــنْ، وشـــفتَاه قـــد تســـللَ الســـواد إليهمـــاَ مـــن شدة البردِ،

لقـــد رحـــتْ روحـــه الطـــاهرةِ إلـــى الســـماءْ إنـــه كـــان يشـــبه ملاكًـــا أبـــيضَ، لـــه جنحـــانِ لكنـــه كـــان مكســـورَ الخـــاطرِ فهـــوَ لـــم يـــرى النـــورَ أبدًا، لم يكن له سند سوى أنا وأمي

بـــات أخـــي ينـــام فـــي حضـــن التـــرابِ، بســـب الفقـــر الـــذي كـــان شـــبحًا فـــي مخيلتنَـــا، واضـــحى فرحـــاً بأخـــد فلـــذةِ كبـــدنا، معلنًـــا ســـروره حـــين اِنتشـــل نفَســـهُ، كـــم كنـــت قاســـيا عليه! كم كنت بلا رحمة!

ناصف فايزة فدوى

القبو

ذلك المكان الذي تقبع فيه بمفردك ذلك المكان المظلم تعيش فيه مثل الأسير، مكان محصور بين جنبيك لا تعرف الخروج منه، ذاك السرداب فيه تعاني مر الحياة مع أحزانك تصبح قليل النوم تطيل السهر حتى طلوع الفجر

كأنما أحد يقبض روحك تشعر كأنك في حلبة صراع كل شيء حولك مظلم

بين أربع جدران الأرض باردة هناك غبار يطير في الهواء وأنت المقيد لا تستطع فعل شيء غير الصراخ لكن لا أحد يسمعك

جهاد الواعر

سر قرية رقم (٢٩)

توجد عائلة صغيرة تتكون من الأم والأب وولد، الأب والأم يعملون في الشرطة، في يوم من الأيام كان رئيس الشرطة اعطى وظيفة للأب والأم ،ثم عادوا إلى البيت لكي يحضروا ملابسهم، ثم بعد ذلك ذهبوا الى قرية عند وصلوهم إلى القرية وجدوا في الطريق اشياء غريبة هي جنازة، حتى جاء المساء وهم ما زال في الطريق يبعثون عن قرية رقم ٢٩،احدهم رأى قطعة صغيرة في طريق مكتوب عليها رقم ٢٩

قالت الام: وجدت تلك القرية هيا نذهب.

ذهبوا الى تلك القرية كانت قرية غامضة كأنما لا احد يعيش هنا، ذهبوا الى المسجد لكي يسالوا على البيت ،ثم بعد ذلك ذهبوا الى ذلك البيت وجلسوا في البيت.

الولد قال: ماما انا جائع.

امه ذهبت الى المطبخ لكي تحضر الطعام لابنها، سمعت اصوات غريبة في المطبخ كأنما احد يقول اسمها.

قالت: لا داعي للخوف هذه علامات تعب طريق.

الأب ذهب الى مكتبة البيت يريد ان يقرأ كتاب جلس في كرسي ويقرأ كتاب وسمع اصوت غريبة كأنما احد يضرب في جدران الغرفة.

قـــال: لا داعـــي للخـــوف هـــذه علامـــات تعـــب الطريق.

جـــاء المســـاء كانـــت الأم ذهبـــت لتغلـــق النافـــذة وجـــدت ارواح كثيـــرة مقابلهـــا ، كـــل اطـــرف جســـمها ترجـــف ركضـــت لتخبـــر زوجهـــا، عندما قالت لزوجها زوجها قال

_نعـــم يـــا عزيزتـــي انـــا اليـــوم ايضـــا ســـمعت اصوات غريبة في هذه البيت.

زوجتـــه قالـــت: هيـــا نـــذهب الصـــباح فـــي بيتنـــا انا خائفة كثيراً

زوجهـــا قـــال: لا نســـتطيع لـــدينا وظيفـــة هنـــا يجـــب ان نكمـــل ثـــم بعـــد ذلـــك نـــذهب، وفـــي اليـــوم ثـــاني تـــزداد الاصـــوات الغريبـــة اكثـــر واكثـــر ،ابنهمـــا اصـــبح لا يـــتكلم مـــن

الخوف،عنـــدما رأى الأم والأب ابـــنهم قـــرروا ان يذهبوا من هذا البيت.

جـــاء الصـــباح ذهبـــوا الـــى غرفـــة ابـــنهم ولـــم يجـــدوه فـــي غرفتـــه ،ترتجـــف اطـــراف جســـمهم مـــن الخـــوف ذهبـــوا الـــى الطـــابق الارضـــي وجـــدوا ابـــنهم فـــي غرفـــة الطـــابق الارضـــي وجـــدوا فـــي الغرفـــة الضـــوء الأحمـــر وابـــنهم يـــتكلم اقتربـــوا ورأوا ارواح شـــهداء قريـــة مسكون في بيت ،ارواح اخبروهم قالوا

_اذهبـوا مـن هـذا البيـت مـن هـذه القريـة،والا سوف اقتلكم

الأب والأم قالوا: لماذا نذهب لماذا ؟؟

الارواح قالت: ان هذه القرية لا احد يعيش فيها الا تلك ارواح شهداء القرية، هذه قرية غامضة مجهولة مثل السر.

الأب والأم قالوا: الآن فهمنا لماذا اسم هذا قرية السر رقم ٢٩

قالوا: حسنا سوف نذهب الآن لا نريد ان نزعج ارواحكم.

ذهبوا الى بيتهم واخبروا رئيس الشرطة قالوا لقد فهمنا ما معنى سر هذه قرية هي قرية مسكونة تلك ارواح شهداء القرية لقد انتهت وظيفتنا الى اللقاء .

إيمان فلاح

عذراء هاوية

ماذا فعلت كي تهوي غافلة؟

أهي مظلومةٌ أم منتحرة؟

ما ذنبها تسقط وتبقى عالقة

أمحكوم عليها أن تبقى مسجونة

في ظلمات الليل الحالكة

أين الأب والأخ والحبيب والوالدة؟

لماذا تركوها تسقط هاوية ؟

أخرجوها فهي عذراء طاهرة

بثينة الزبيدي

عفن المقابر

كان الوضع يسير من سئ لأسوء، و الجثث تنتزع ذلك الكفن، لتغرسه بالأحياء، فتنقلب موازين الأرض على السماء.

الأموات بكل مكان، إنهم يزدادون عددا، و الأحياء يلجون القبور، فيدفنون بتلك الأنفاس الأخيرة، و التى تزداد توترا كل ثانية، فيغرق ذلك الحي، بما هو أكثر إلاما من شعور الموت، و أنت مخدر الجسد لا تعي.

المقابر تتحدث عن سلوكات همجية، فهي لم تعد تتحمل ذلك العنف المزدوج، لتصبر

على وجود سكان لها لمرتين على التوالي، فتشبع من تلك الروائح النتنة، و تعمها خلطات السحر الأسود السفلي.

لقد تغير الوضع لثانية، و قد أصبحت الحياة تحت الأرض أفضل من فوقها، فتعيد حساباتك، لتلك الأولويات المحتملة، و التى تدع لك كف يدك على قلبك، و هي مخلوعة، و رجلك الملتصقة بالظهر، فيكون المنظر غاية فى التحدي الذي يواجهه معظم البشر، بإختلاط أفكارهم السوداوية مع الواقع.

لا يأكل الموتى الدماء طازجة، ولا لحوم البشر أيضا نيأة، بل يعمدون إلى إحراقها بالجحيم المشتعل بذلك المعبد المتطرف، و

الـــذي لا يقربـــه إنســـان، حتـــى ولـــو بمجـــرد تخيل الحياة فيه كيف تكون.

نهـــش اللحـــوم الناضـــجة لـــيس ســـهلا، فهـــم لا يملكـــون أســـنانا، فيعمـــدون إلـــى خلـــع فكـــوك الأحيـــاء مـــنهم، فيجـــذبونها بقـــوة بالغـــة، حتـــى تخـــــرج، ليضـــــعونها أمـــــامهم، و يلتقطـــــون معهـــا صـــورا تذكاريـــة قبـــل أن يغلفهـــا لحـــم البشر الحرام.

إنهـــم لا يســـمعونك حـــين تهـــم بالصـــراخ وهـــم يقطعـــون أطرافـــك، فيجـــذبون آذانهـــم إلـــى صـــوت القطـــع فقـــط، دونمـــا حاجـــة لســـماع المزيـــد، أو فهـــم المزيـــد، لأن الـــوعي فـــيهم قـــد تم تقييمه بالرفض بعد المشورة.

عنـــدما ينتشـــر صـــوت المـــوت هنـــاك، فـــلا داعـــي لأن تخطـــب فـــيهم، ولا حاجـــة لأن تحمـــل ســـكينا، لتـــدافع بـــه عـــن نفســـك، لأنـــك بالنهايـــة ســـتموت بصـــورة أكثـــر دمويـــة و وحشـــية، لـــم يصـــل تصـــورها بعـــد إلـــى دماغـــك الشهي.

إنهـــم يحـــددون مـــا يســـتحق أن تمـــوت لأجلـــه، و المـــوت لـــيس بهـــذا الســـوء بنظـــرهم، لأنـــك تعـــيش مهلكـــا، تعاتـــب مـــن كـــان ميتـــا، فتحســـده، وهـــو ســـينهض ليريـــك مقـــام الحيـــاة بعد الموت، كيف تكون.

رندة نجيب حمية

هادم اللذات

تنقطع الأنفاس بالمرّة كإنقطاع الجلد أشلاءً، أرواح تتطاير في السماء تكاد تتجاوز السماء السابعة ولا تصل، تقبع بين الجو والأرض تدمّر مافي الأرجاء، حتّى أنّها لم تترك ليأجوج ومأجوج شيئا لتدميره، تستنزف الأفراح و تكبّل المسرّات، أرواح تسعى جاهدة دوما إلى ردع السعادة الحقيقية لتصنع سعادتها المزيفة، أرواحا آكلة لا ترتوي من لحم البشر، يستخف بوجودها الخفيّ البعض

أما البعض الآخر يخاف ذكرها واستيعاب وجودها ، تنهمر دماء الفرح على أجسادها ، وتتوسل سيوفا شديدة الظُبَة

على أعناقها ، تتطاير الأعناق كلما حلّقت في الأرجاء ، تقطع الرؤوس إربا وتمزّق اللحم تمزيقا وتغتسل بالدماء احتفاءً بقدوم موعد هادم اللذات ، فكيف لها أن تحزن و قد أقبل على من حولها ملاذ الموت؟

وتشحن الأسماع بأنين الآلام و تجعل من صرخات البشر رنينا يشنّف أسماعها ، فتستلذّ بندوبهم و ترقص على أوجاعهم و تضحك على صرخاتهم وتعلو أصواتهم احتفالا بجمال المشهد على الرغم من بشاعته

لم ينته الأمر هنا، تُنقل الأرواح المحتضرة في صمت مريب وتبدأ رحلة العذاب في

القبـــو ، لـــو تســـألني أيّ قبـــو ،ســـأجيبك : ذلـــك القبـــو الـــذي مـــن المفتـــرض أن يكـــون قبـــرا لتلـــك الأرواح ، يصـــبح قبـــوا ضـــيقا تلتصـــق بـــه أشـــلاء جســـم مـــن لحـــم ممـــزّق وعظـــام خـــوارة يكســـوها التـــراب مـــن كـــل جانـــب ، فيضـــيق علـــى المحتضـــر ذاك ســـكناه وبـــدل القبـــر يصـــبح قبـــوا ممتلئـــا بالحشـــرات الســـامة والقاتلـــة حتـــى أنّ العـــذاب يـــأبى أن ينتهـــي بـــين الـــدارين ، دار البقـــاء ودار الفنـــاء ويبقى الجسد مرتحلا من قبو إلى قبو آخر

جيهان حمّادي

قبر الأحياء (القبو)

فـــي مدينـــةٍ ســـاحرة بجمـــال أزقتهـــا ومناظرهـــا الخلابـــة ألا أن هنـــاك جـــزء مـــن هـــذه المدينـــة مرعـــب ومخيـــف لايجـــرؤ أحـــد علـــى الأطـــلاع عليـــه ،وفـــي يـــوم مـــن الأيـــام تجـــرأ شـــاب اســـمهُ ســـيف ليتســـلل بشـــجاعة وســـرية تامـــة كـــي لا يمنعـــه أحـــد مـــن تجـــاوز الحـــدود الـــذي خـــط بـــين المدينـــة والجـــزء المرعـــب ،قـــرر ســـيف أن يـــذهب فـــي النهـــار ،وبـــل فعـــل تعـــدى حـــدود الجمـــال ودخـــل بالعـــالم الخفـــي المخيـــف ،ســـارَ ســـيف مـــا يقـــارب الخمســـة أمتـــار وإلـــى الآن لـــم يســـمع أو يـــرى شـــئٌ غريـــب ،إلـــى أن وصـــل إلـــى القبـــو فـــأدرك ســـيف أن القبـــو فيـــه كـــل الخفايـــا والأســـرار ،وتجـــرأ علـــى خـــوض

المغـــامرة واستكشـــاف محتـــوى القبـــو ،دخـــلَ سـيف فـــي الســـاعة الثانيـــة عشـــرة ظهـــراً حيـــثُ الشـــمس الســـاطعة والنـــور والضـــوء يعـم المكـان ،حتـى إقتـرب وسـط القبـو حيـثُ عـــم الضـــلام الـــداكن ،والأصـــوات المرعبـــة ،بكـــاء وصُـــراخ بالمناجـــة ،أصـــواتٌ مـــن كـــل مكـــان تنـــادي بالنجـــدة،تعثرَ بجثـــثٍ كثيـــرة وعظـــام تاخـــة،أراد أن يخـــرج ولـــم يـــتمكن مـــن الخـــروج ســـمع صـــوت يقـــول ســـتبقى معنـــا نحـــن منـــذ ســـنين علـــى هـــذا الحـــال لـــم تســـتطيع الخروج،وكـــلٌ منـــا ينتظـــر يومـــه كـــي يلقـــى جثـــةٌ مـــع الجثـــث المتواجـــدة نأكـــل مـــن لحـــم بعضـــنا وشـــرابنا الـــدم ،لا أحـــد يعـــرف أحـــد ستمضـــي أيامـــك داخـــل القبـــر القبـــو إنصـــدم

بمـــا ســـمعَ ورأى وفـــارقَ الحيـــاة مـــن شـــدة الرعب والغموض الرهيب.

فاطمة خضر الحسين

روح

لا أعلم لماذا تريد هذه الفتاة تأخذني في هذا المكان حاولت مراراً وتكراراً أن لا أذهب لكنها حاولت معي كثيراً وبالفعل ذهبت معها حتى أرضي فضولي، لكن لا أعلم أنه على حساب ذاتي وروحي ودمائي، هذه الفتاة كانت تبلغ من العمر السابعة عشر كانت تحب شخص يدعى سامح وتخرج معه كثيراً لكن هذا الشخص متزوج وفي ليلة حدث ما يحدث بين فتاة وشاب جمع بينهما الشيطان، فاقت البنت كانت تحت تأثير رغباتها تحسرت ندمت كثيراً لكن لا يفيد بعد ثلاثة اشهر اتصلت ريم بسامح تقول له انها حامل في شهرها

الثالث وتريد منه ان يعترف حتى لا يتم قتلها وبالفعل رد عليها وقال لا يمكنني ، انا زوج لزوجة إذا علمت ذلك سوف تقوم بطردي من المنزل وتمنعني من رؤية اولادي تصرفي تصرفي واغلق الهاتف ذهبت له منزله لرؤيته، وقدمها لزوجته على انها إحدى اقاربه وقام بتوصيلها لمنزلها لكنه فكر كيف يتخلص منها حتى لا تقوم بهذه الافعال مرة اخرى ، اتصل بها وقال تأتي له في المكان التي أجلس أنا فيه الآن وقال لها تأتي حتى يتزوجها بالفعل جاءت ريم على أمل الزواج، ذهبت له لكن من خلفها طعنها في ضهرها عدة طعنات حتى تأكد من موتها وفر هارباً،

هـذه الـروح كانـت تنـادي علـي وتهمـس فـي أذنـي حتـى أذهـب اقتـل سـامح عنـدما رأيـت جثـة هـذه الفتـاة فـي صـياح حتـى يـأتي أي شـخص بإنقـاذي لكـن لا أحـد يسـمعني وعنـدما ذهبـت علـى الطريـق رأيـت سـيارة بهـا فتـاة وشـاب سـردت مـا رأيتـه ومـا قالتـه لـي الفتـاة روح ريـم ذهـب معـي الشـاب ليتأكـد مـن صـحة كلامـي لكـن كـان هـذا الشاب هذا وقام بقتلي ودفني بجانبها .

هاجر ربيع رمضان

شبح المنزل الجديد

كنا قد انتقلنا إلى منزل جديد قبل فترة قصيرة ومنذ الليلة الأولى وانا اسمع أصوات غريبة تخرج من القبو ظننت أنها ربما أصوات طيور أو قطط تتسلل إليه أمضيت الأيام السابقة اقنع نفسي بهذه الحجة إلا أن في اليومين الماضين كان الصوت يعلو جدا عندما تحدثت مع عائلتي أخبروني انهم لم يسمعو أي شيئ والمشكلة ليست هنا المشكلة أن الأصوات لا تخرج سوى في الليل خصوصا بعد منتصفه ولأنني من هواة السهر دوما كنت أسمعه أما عائلتي فلا لأنها تنام باكرا، لكن اليوم بالفعل قررت أنني

سأستكشف المكان حتى يطمئن بالي من تلك الأفكار المرعبة التي تراودني أحظرت معي هاتفي ونزلت إلى القبو فتحت الباب وبحثت عن مكان تشغيل المصباح فوجدته وأشعلت الأضواء حدقت بالمكان بشرود المكان كان عبارة عن بعض أدوات الصيانة وبعض الأرائك القديمة لعلها لصاحب المنزل القديم سرت قليلا وبدأت بالبحث حولي لفت إنتباهي شيئ مخفي داخل غطاء سرت إليه وحينما أردت إزالة الغطاء شعرت بشيئ خلفي أحسست برعب وخوف ترددت في الالتفات إلى الخلف لكن عقدت العزم أن أفعل تنفست بقوة وإستدرت ببطئ لكن لم أجد أي

شـيئ تنهـدت براحـة لعـل افـلام الرعـب أثـرت علـى عقلـي وحينمـا ألتفـت إلـى مكـان الغطـاء سـمعت صـوت يهمـس مـن خلفـي بـأن لا ألمـس شـيئ ارتجفـت خوفـا مـن فكـرة أن ماأسـمعه صـوت شـبح أو ماشـابه حاولـت الصـراخ لكـن لـم أسـتطع ألتفـت مـرة أخـرى وإذا بهـا إمـرأة ترتـدي ملابـس غريبـة كلهـا سـوداء بشـعر ابـيض وعينـان بـنفس اللـون منظـر بـث فـي دواخلـي الرعـب فركظـت مسـرعة أصـرخ بقـوة وبخـوف مـن أن تلحقنـي تلـك المـرأة فناديـت أبـي و أمـي و مـن حسـن حظـي انـي لـم أغلـق البـاب رأيـت والـدتي ووالـدي يركضـان إتجـاهي سـألين عـن سـبب حـالتي صـراخي أشـرت إلـى القبـو

بخـــوف ورعـــب أعـــانق والـــداتي ذهـــب والـــدي ليستكشـــف الأمـــر لكنـــه عـــاد دون أن يجـــد شـــيئ بعـــد أن هـــدأت قصصـــت عليهمـــا مـــا حـــدث وماكنـــت اســـمعه طـــوال الايـــام الســـابقة و مـــا رأيتـــه قبـــل قليـــل، اتصـــل والـــدي علـــى صاحب المنزل ان يأتي إلى هنا

فـــي المســـاء أتـــى صـــاحب المنـــزل فقصصـــنا لـــه ماحـــدث فوجـــدنا ملامحـــه قـــد تغيـــرت أخبرنـــا ان فـــي القبـــو ماتـــت زوجتـــه مقتولـــة وتلـــك الأغـــراض هـــي خاصـــتها والشـــيء المخفـــي تحـــت الغطـــاء صـــورتها ولكـــن حـــين ارادو دفنهـــا وجـــدو ان الجثـــة اختفـــت ولا أحـــد يعلـــم أيـــن هـــي وكـــان هـــذا قبـــل خمـــس ســـنوات وكـــل مـــن يـــأتي ليســـتأجر أو يشـــتري

المنـــزل يحـــدث لـــه ماحـــدث معـــي بعـــد تلـــك الحادثـــة انتقلنـــا مـــن هنـــاك بعـــد أن نصـــح والـــدي الرجـــل أن يعيـــد بنـــاء المنـــزل إلـــى شـــيئ آخـــر يســـفيد منـــه الأمـــر كـــان مخيـــف حقـــا أن أشـــاهد فلـــم رعـــب حكايـــة وان تجـــرب الرعب على الواقع حكاية اخرى

ركاب نور الهدى

القبو

طبطبة على الباب....أتسابق أنا وأنت، ها قد لحقت .فتحت الباب....!!! لا أحد،مارأيك ياوتين قلبي وشريان دمي أن تستغل اللحظة وتذهب وتشتري لنا بعض المثلجات،فإني والله احبها في هذا الجو الماطر

لا يا عزيزتي ستمرضين، بعد أخذ وعطاء ومحاولات بائت بالفشب ها قد اقتنع

بعد ذهابه التفت إلى اسفل الباب،أعتقد أنها رسالة،سأرى مابداخلها ربما نقود هههه،الرسالة(اذهب الى القبو) ارتجف قلبي للحظات وتوقفت دقات قلبي وبدأ

عقلـــي يســـتحدث تهيـــؤات وتخيـــولات، يـــا إلهـــي مـــن يترصـــدني،لكن الفضـــول بـــداخلي كـــاد يقتولـــوتي مـــاذا يوجـــد فـــي القبو،تشـــجعت ورســـمت قنـــاع القـــوة هـــدأت مـــن روعـــي، هـــا أنـــا أقـــف أمـــام القبـــو، تتـــردد يـــداي فـــي فتحـــه واتقـــدم خطـــوة إلـــى الامـــام وارجـــع خطـــوة إلـــى الـــوراء ، الصـــمت مخـــيم فـــي المكـــان ، فتحـــدثني نفســـي، ياغبيـــة مـــاذا دهـــاكي ربمـــا هـــي رســـالة مـــن العـــالم الاخـــر ،اعتصـــر قلبـــي خوفـــا ،،،،،افقـــف ابتعـــدي ايتهـــا الافكـــار مـــن رأســـي ،ســـأفتح ،عنـــد فتحـــي البـــاب ،تعالـــت الضـــحكات والمفرقعـــات معلنـــة عـــن فرحـــة عيـــد ميلادي،أنـــا حقـــا قـــد نســـيته ،لقـــد ارعبتمـــوني، كانـــت مفاجعـــة وليســـت

مفاجأة،وتعالـــت الفرحـــة معلنـــة عـــن يـــوم جميـــل ملئـــه ســـعادة فـــي القبـــو الـــذي كـــاد يقتولوتي بأفكار تحبس الأنفاس

يمينة زيتون

بيت الاشباح

ذات مـرة كنـت انـا و اختـي الكبـرى نلعـب فـي الخـارج، فجـأة سـمعنا الصـراخ يـدوي. ذهبنـا مسـرعتين نحـو مصـدر الصـوت لنتقصـى عـن الامـر، فوجـدنا سـكان حينـا مجتمعينـا امـام بيـت احـدهم، هـذا الاخيـر مغتـرب و بيته مغلق منذ سنوات عديدة.

سـألت أختـي مـاذا هنـاك بـدأت اشـعر بـالخوف.. إقتربنـا اكثـر و ياليتنـا لـم نقتـرب.. أصـوات الضـحك و القهقهـة تتعـالى ثـم يتلوهـا صـوت عويـل مـروع يبعـث فـي الـنفس الرعـب، شـعرت للحظـة ان ريـق بـدأ ينشـف و الـدم بـدأ يتجمـد فـي عروقـي و

صـــرت ارتجـــف. امســـكتني اختـــي و قالـــت لـــي لاتخافي انا معكي..

بعـد لحظـات إقتـرب رجـل مـن الحاضـرين الـى حديقـة المنـزل فـإذا بصـخرة كبيـرة تهـوي مـن اعلـى الشـرفة لتقـع علـى رجلـه فكُسـرت.. ارتفعـت صـيحات النـاس و انتشـر الـذعر بيـنهم فتصـلو بالشـرطة و الحمايـة المدنيـة نقلـو الرجـل المصـاب علـى جنـاح السـرعة للمستشـفى و بقـي البقيـة فـي ذهول تام.

أخبرنـا ملتحـي يسـكن خلفنـا ان البيـت مسـكون مـن قبـل العفاريـت، و يجـب رقيتـه حتى نتخلص من الارواح الشريرة.

مـرّت ايـام و نحـن فـي تلـك الحالـة، كـل يـوم فلـم رعـب جديـد. فمـرات نـرى النوافـذ باحجـام مختلفـة و باعـداد متغيـرة، و مـرات اخـرى نـرى المـرآب فـي تغيـر كـل دقيقـة و ثانية بلون مغاير و بشكل مختلف.

فـي إحـدى الليـالي بينمـا كنـا نغـط فـي النـوم العميـق حتـى سـمعنا صـوت ريـح قـوي كأنـه عاصـفة هوجـاء، و أصـوات صـفير و أشـياء تـتلاطم و ضـحك و قهقهـة..خرجنا مفروعين فلم نجد شيئا.

فـي أحـد الايـام اجتمـع أهـل الحـي لمناقشـة هـذا الموضـوع المـزعج و الخـروج بحـل جـذري للمشـكلة فـالامور بـدأت تخـرج عـن

نطـــــاق الســـــيطرة، فقـــــرروا أن يحضـــــروا شيوخ لرقية البيت.

وبالفعــل فــي اليــوم التــالي حضــرت مجموعــة مـــن المشـــايخ لرقيـــة المنـــزل و بعـــد قضـــاء شـــوط طويـــل مـــن القـــراءة و الأدعيـــة و كـــذا تشـــــغيل القـــــرآن لـــــيلا كـــــاملا و تواصـــــل البرنامج لعدة ايام متتالية.

وأخيـــرا اســـتعاد الحـــي ســـكينته بعـــد ايـــام عســـيرة زعزعـــت الســـلام الـــداخلي لكـــل فـــرد وعائلـــة وعـــادت الميـــاه الـــى مجاريهـــا بعـــد عناء طويل.

خمار زينب

القبو

الآن سلمت العنان لقلبي الخائف و الفازع من تلك الحادثة التي أفرغت قلبي بكاءا و أشبعته فزعا

و بينما أنا في الإقامة أتأمل دروسي و كلي فرحة لأني إتخذت خطوة نحو نجاحي الكبير

أنا أكتب و عقلي يكتب ورائي و إذا بطرطقة باب صغيرة و كأن الملا ئكة زراتني و لكن من سيتذككرني في عز هذا الشتاء و في منتصف ليلة ديسمبر الشتوية أطلقت العنان لقدمايا نحو الباب و إذا بي أتفاجأ بعدم وجود أحد و بالدقيقة

الواحـــدة إنطفـــات أنـــوار الـــرواق و أصـــبحت سـوداء مكفهـــرة فأغلقـــت البـــاب بســـرعة و قلبـــي يســـجل تســـجيل صـــوتي لدقاتـــه المشـــبعة بـــالخوف و لكـــن عـــدت لدراســـتي و إســـتمعت لكـــلام الله المـــريح و بالدقيقـــة الواحـــدة و الســـاعة تشـــير للواحـــدة لـــيلا إذا بالهـــاتف يـــرن و صـــوت مخيـــف و كأنـــه تعشـــى مـــع الـــذئاب الليليـــة يقـــول فـــي همـــس إقفلـــي عليـــه لأنـــه ســـيأذيكي إقفلـــي عليـــه ســـيأذيكي ..... أعـــاد الكـــلام المـــرات و الكرات

فتنهـــدت: مـــن أنـــت و مـــاذا تريـــد أخبرنـــي لا تضيع وقتي في أتفه الأشياء

هذا رقم مجهول

لا عليـــا هـــذه إحـــدى صـــديقتي إتصـــلت مـــن هاتف أحد إخواتها

عـــدت للدراســـة و كـــأن لا شـــيء إســـتوقفني لساعة و ما هي إلا لحظات ليست بالكثيرة

بدأ المصباح الأبيض بالتحول للأسواد

_ أمـــاه لقـــد إنقكعـــت الكهربـــاء و إنقطعـــت دقـــات قلبـــي و تجمـــد كـــل إحساســـي ســـاعدوني يا ناس يا صديقاتي

كـــل بنـــات الإقامـــة نائمـــة يـــا ويـــلاه ســـأموت لوحدي هنا بدأت أنهار عيوني بالإنهمار

_أمي أبي أين أنتم أنا خائفة.

بســـــرعة فاقـــــت البـــــرق و الرعـــــد أشـــــعلت مصـــباح الهـــاتف و جمعـــت قـــوى كـــل وحـــوش الأرض حتى انهضت و أشعل شمعة

نهضـــت أشـــعلها خفـــى الخـــوف منـــي و جلســـت أســـبح الله و أقـــرأ ســـور مـــن كثـــرة الخـــوف لا وجود له

دقيقـــة واحـــدة حتـــى ســـمعت ذئـــاب و كـــلاب تنـــبح و كـــأن حـــدائق الشـــيطان إجتمـــع تحتـــي يا أصحاب حقا أنا خائفة أصوات مخيفة

نظـــرت مـــن النافـــذة إذ بـــي أرى صـــفا متتاليـــا مـــــن الكـــــلاب و الـــــذئاب و الـــــدماء علـــــى وجـــــوههم و أفـــــواههم ســـــيلتهمونني لا محالـــة و بـــدأت بقـــراءة أدعيـــة مـــا قبـــل مـــوتي هههههههه، يا حسراه إنه قادم إلي

كُســـر بـــاب غرفتـــي و هجمـــوا عليـــا الكـــلاب والـــذئاب و صـــرت أرى الجـــن يـــرقص مـــن فرحـــه لقـــد صـــرت وليمـــة للعـــالم المـــوحش وهـــاهي روحـــي تكتـــب عنـــي وكـــل مـــن قـــرأ هـــذا فهو قادم إلي

اليـــوم وعلـــى الواحـــدة لـــيلا ســـنلتقي فـــي طاولـــة مـــع الشـــياطين و تكـــون الوليمـــة الثالثة على التوالي بعد أن أخذت عائلتك

_أنصحك أن لا تقرأ لانك ستلحق بي

_ قـــرأت ألـــيس كـــذلك إســـتعد علـــى الواحـــدة ليلا يا رفيقي

إستمتع بدقائقك الأخيرة في الدنيا

مليسة بجيل

القبو

كان لابد أن ابدا من مكان ما، نظرت الى المرآة ولم أعرف نفسي، اي وحش أصبحت عليه، خطوت اول خطوات الندم... العتاب. فتحت باب القبو وبدات انزل خطوة خطوة وكاني انزل لاول مرة منذ سنة، كانني أستفيق من كابوس الانتقام، مشيت مباشرة لاول قفص صنعته، وجهت الضوء مباشرة لداخله، لعينيها، لم يكن علي الحديث ابدا حتى مدت يدها وهي تحمل اناء بلاستيكي لاتزال بقع طعام قديمة عليه، وتتوالى الايدي تخرج من الاقفاص الاخرى تطلب الطعام ايضا، خمسة اقفاص.. خمسة

كـــوابيس لاتـــزال ترافقنـــي لحـــد الان، فـــي الجحيم...

لـــم انـــزل الطعـــام معـــي، لكننـــي كنـــت أحمـــل المفـــاتيح، اردت اولا ان القـــي خطابـــا.. ربمـــا اعتـــذار.. اردت ان ابـــرر فعلتـــي، لـــم أجـــرا! لاشـــيء يبـــرر ذنبـــي! اصـــبحت أبكـــي واســـمع همســـات خافتـــة، إســـتغراب! دهشـــة، انـــا ايضا لم افهم شيء، صدقوني!

حتى سمعتها تناديني بخوف:

_لن العب الكرة مرة أخرى اعدك يا خالة

تـــذكرت يـــوم دخلـــت الكـــرة لفنـــاء بيتـــي الخـــارجي، وأتـــت رملـــة مســـرعة لاســـتعادتها، ذلـــك اليـــوم المشـــؤوم، يومهـــا نفـــذت ابشـــع فكـــرة اقنعنـــي بهـــا الشـــيطان..

الانتقـــام، إســـتدرجتها للـــداخل علـــى أســـاس انـــي احتفظـــت بـــالكرة فـــالقبو لاننـــي غضـــبت منهـــا، ثـــم حبســـتها، لـــم اكـــن خائفـــة حينهـــا بـــل شـــعرت بـــالقوة.. بالانتصـــار... ســـأحرق قلـــب أبيها كما حرق قلبي على ابني الوحيد.

بعـــد فتـــرة دق البـــاب، ولـــم أشـــعر بـــالخوف... لا شـــيء كـــان يفزعنـــي فقـــد مـــررت بأبشـــع ماقـــد يحـــدث لأي اُم، ومـــات قلبـــي، فتحـــت البـــاب فوجـــدت 3 فتايـــات وولـــد صـــغير يبحثـــون عـــن رملـــة، صـــديقتهم التـــي أرســـلوها لتســـتعيد الكـــرة، كنـــت أراهـــم أدلـــة، إنهـــم ابنـــاء الحـــي، اخبـــرتهم ان رملـــة تتنـــاول معـــي الكعـــك الـــذي خبزتـــه واقترحـــت علـــيهم الـــدخول، كـــانوا ينظـــرون الـــي

بتخـوف، فمنـذ الحـادث لـم اتحـدث الـى احـد مـن الجيـران ولـم احضـر حلـوى! لكننـي ابتسـمت ابتسـامتي القديمـة... لطالمـا كنـت الخالـة الحنـون التـي تلاعـب اطفـال الحـي، وكمـا توقعـت.. اسـتدرجتهم الـى القبـو وبـدات قصـة الاختطـاف، انـا لـم اعـذبهم ابـدا بـل كنـت اعـاملهم كـانهم اطفـالي، وتعاملـت مـع بكـائهم كانـه مغـص فـي معـدتهم، لكـنهم فـي اقفـاص، صـنعت اقفـاص منفـردة، كنـت فقـط اريـد ان انـتقم لمـوت ابنـي، كـان ايضـا يحـب اللعـب بـالكرة،.. لـم اسـتطع تخطـي الامـر، كنـت كلمـا اتـذكر الامـر انـزل الـى القبـو واصـرخ وابكـي وكـانني الـومهم، كنـت كالمجنونـة... وفالصـباح انـزل مـع

الفطـــور وكـــأن شـــيئا لـــم يحـــدث وابتســـم.. مجـــدا!! واحيانـــا يـــاتي زوجـــي ليزورنـــي فكنـــت اتـــاخر عـــن موعـــد الطعـــام، زوجـــي الـــذي تركنـــي بعـــد ان دخلـــت فـــي متاهـــة الجنون والغضب، ومرت سنة على الامر.

قبـل ايـام كنـت عائـدة مـن متجـر قريـب احمـل اغـراض كثيـرة كنـت ساحضـر كعـك للاطفـال، قطـــع طريقـــي اب رملـــة لاول مـــرة منـــذ الحـــادث، هنـــاك خفـــت، ربمـــا لاننـــي اعتـــدت علـــى الاطفـــال، حمـــل عنـــي الاغـــراض و كـــان يتحـــدث الـــي بخجـــل وكانـــه يشـــرح لـــي بـــان الله عاقبـــه بابنتـــه رملـــة ودعـــاني لاجتمـــاع الحـــي لمناقشـــة قضـــية الاختطـــاف الـــذي يقـــام كـــل شـــهر، وكـــان يظـــن اننـــي لـــم اكـــن احضـــر

الاجتمـــاع بســـبب ابنـــي المتـــوفي، فالقيـــت نظـــرة علـــى الابـــاء كـــانوا كالجثـــث، مثلـــي تمامـــا يـــوم ســـمعت بوفـــاة ابنـــي، عـــدت للبيـــت بسرعة وكاني قتلت جميع سكان الحي...

وقـــررت ان اصـــلح خطـــاي. نظـــرت لعينـــي رملـــة فـــي حســـرة وقلـــت لهـــا « لا تتبعـــي الكـــرة مـــرة اخـــرى، ولا تثقـــي بالغربـــاء» والـــدموع تنهمـــر، فتحـــت الاقفـــاص جميعـــا بســـرعة قبـــل ان اغيـــر رايـــي،« هيـــا عـــودو للبيـــت لايوجـــد كعـــك اليـــوم» هـــاذا مـــا اســـتطعت قولـــه... لكـــنهم جلســـوا فـــي اســـتغراب ربمـــا نســـوا معنـــى البيـــت فخرجـــت وتوجهـــت لبيـــت رملـــة حيـــث اجتمـــع الابـــاء والشـــرطة وبعـــض الصـــحفيين، وقبـــل ان

يـدعوني احـد الحضـور الـى الجلـوس نظـرت مباشـرة لاب رملـة واخبرتـه« ابنـي لـن يعـود الـي لكنـك ستحصـل علـى ابنتـك، اسـرع واحضـرها..» فجـاة اسـرع شـرطيان لتكبيلـي وحاصـرو بيتـي... كنـت اتمنـى حينهـا ان يختفـي كـل شـيء.. ان اسـتيقظ واجـد نفسـي احضـر كعكـا لعيـد مـيلاد ابنـي، ان يـدخل للبيـت قبـل أن تدهسـه سـيارة سـائق غبـي مسـرع، ان احتفـل مـع زوجـي وابنـي بعيـد المـيلاد وان ادعـو اطفـال الحـي للحفـل بـدل ان احبسـهم فـي اقفـاص... مـاذا فعلت!

احلام مسعودي

ليلة الذعر

ذاتُ مـــرةٍ وفـــي إحـــدى الليـــالي الدامســـة، أُجبِـــرتُ علـــى الـــذهاب لبيـــتُ جـــدتي، لانهـــا كانـــت تشـــعر بـــالمرض، لكنهـــا تبعُـــدنا بالمسافة قليلًا،

فمـــا إن وطـــأت قـــدماي بـــاب منزلنـــا وخرجت

بدأ لي وطء أقدام أخرى تلاحقني،

فلم ادع للأمر اعتبارًا

قلـــت علَّـــه شـــخص عـــابر ســـبيل وينتهـــي بـــه المطاف عاجلًا

لكـــن الـــذي دفعنـــي بـــأن أُعيـــر للأمـــر اهتمامًا

انه يتبعني خطوة بخطوة،

أُسرع قليلًا فيسُرع، أبطِأُ فيخفض سيره

بدأت ارتشف من الخوف

وانا لاادري ما الذي يلاحقني

اهو حيوان ام انسان أم جن

وإقشعر جسدي، وغدا كالثلج

لم استطع الصمود أكثر

فلفظت بعبارة،

قلت فيها:

من أنت ؟ وما تود من ملاحقتي

والاغرب من ذلك انه رد لي

بصوت أجش

أنـــا شـــخص نكـــرة، وإن اردتِ معرفتـــي أكثـــر يمكنكِ الالتفات الى الوراء،

الهلع والزعر يزدادان بين حينٍ وأخرى،

إذا التفت ربما يلكمني او يخدشني او...

لأني لمن أرَ شكله

ربمـــا يمتلـــك مخالـــب هـــذا الحيـــوان الـــذي على شاكلة إنسان

بـــدأت أضـــع عـــدة احتمـــالات ومـــن بينهـــا أن هذا آخر يوم لي في الحياة

فبـــدأت اركـــض فـــركض معـــي وانـــا اركـــض وهو يلاحقني

تخللنـــي التعـــب وانهكنـــي أوشـــكت علـــى السقوط في الأرض

فأحسستُ بذاك الحيوان يكاد يمسكني

واذ بـه يمُـد يـداه وبـان لـي حقًـا بأنـه يمتلـك مخالب

قاربت يداه أن تمسكانني

صحتُ

لا لا

وقمت فزعة من السرير ارتشف

كان كابوسًا مرعبًا.

هيام الهادي فضل

رعب الإقامة الجامعية

تدور أحداث القصة حول فتاة تدعى آمنة تحصلت على شهادة البكالوريا واختارت تخصص لايوجد في جامعة ولايتها فاظطرت للمبيت في الإقامة الجامعية ، كانت آمنة تشعر بالحزن والخوف الشديد قبل وصولها لغرفة سكنها فلطالما سمعت عن الأحداث المرعبة والغريبة التي كانت تحدث في الإقامة.

إقتربت من الغرفة وفتحتها لتجد غرفة منظمة مزينة يوجد بها سريرين وطاولتين وكانت تجلس هناك فتاة تطالعها بصمت

مـــدت آمنـــة يـــدها وصـــافحتها قائلـــة : مرحبـــا أنـــا إســـمي آمنـــة ، لتجيبهـــا الفتـــاة ببـــرود أنـــا إســـمي مـــريم ثـــم ظـــلا يتعرفـــان طـــول الليـــل ، مـــرت الأيـــام وبـــدأت آمنـــة تلاحـــظ أشـــياء غريبـــة تحـــدث فكلمـــا كانـــت تعـــود مـــن الجامعـــة تجـــد مـــريم نائمـــة ولاحظـــت أنهـــا لا تخـــرج أبـــدا حـــتى المطعـــم تـــرفض الـــذهاب إليـــه كمـــا أنهـــا كانـــت تجـــد كتبهـــا وأشـــياءها مبعثـــرة ، أخيـــرا قررت التحدث للمديرة .

دخلـــت آمنـــة عنـــد مـــديرة الإقامـــة وســـردت لهـــا كـــل ماحصـــل معهـــا فســـألتها عـــن رقـــم غرفتهـــا وإسم صديقتها

بعـــد ذلـــك نظـــرت إليهـــا بدهشـــة وقالـــت: زميلتـــك متوفيـــة ، منـــد ســـنتين ســـقطت مـــن

شـــرفة تلـــك الغرفـــة لاكـــن روحهـــا رفضـــت الرحيـــل مـــن الغرفـــة وقـــررت الإنتقـــام مـــن كـــل شخص يأتي ليقيم هناك ، سقطت

آمنـــة مـــن الصـــدمة ودخلـــت فـــي حالـــة نفســـية صـــعبة ، ولـــم يجـــد والـــديها ســـوى قـــرار تغييـــر تخصصـــها إلـــى تخصـــص آخـــر قريـــب من منزلها.

نبيلة

غرفة تسبح بالدماء

وفـــي ليلـــة شـــتاء بـــاردة بينمـــا فتـــاة تجلـــس وحيـــدة اوت لفراشـــها لتنـــام وترتـــاح مـــن تعـــب يـــــوم شـــــاق، واذ بهـــــا تســـــمع اصـــــوات واصـــــوات احيانـــــا لحيوانـــــات واخـــــرى لـــــم تعـــرف مـــا مصـــدرها فتخلـــل الخـــوف كـــل جـــزء مـــن جســـدها حاولـــت ان تعـــرف مـــا مصـــدر تلك الاصوات فلم تستطع الحركة

وبينمـــا هـــي تحـــاول الوصـــول لطـــرف البـــاب اذ بيـــد مـــدت لتفـــتح تلـــك النافـــذة فـــذهبت بســـرعة البـــرق لجـــزء بعيـــد مـــن الغرفـــة علهـــا تنجـــو وهي تنظر بصمت

واذ بتلـــك اليـــد تراهـــا فـــي ضـــوء خافـــت ملطخـــة بـــدماء تفـــتح النافـــذة وتغلـــق وتتـــرك تلك الدماء تسير كماء سكب على زجاج

كســـر الزجـــاج ولطخـــت الـــدماء كـــل الغرفـــة وقامـــت مســـرعة تـــود الخـــلاص مـــن البـــاب علـــه حـــل ينجـــي حياتهـــا ذهبـــت صـــوبه واذ بصـــوت عـــالي يـــدوي الغرفـــة يـــأتي مـــن البـــاب تراجعـــت تبكـــي دون توقـــف فـــوق فراشـــها الـــذي رأتـــه ملطـــخ بالـــدماء وعليـــه زجـــاج تلـــك النافـــذة التـــي كســـرت وهـــي تحـــاول ان تجـــد مكـــان نظيـــف تجلـــس عليـــه اذ بهـــا تـــرى البـــاب قـــد فـــتح ويـــد اكبـــر مـــن ذي قبـــل تـــدخل وتلـــوح لهـــا ملطخـــة بالـــدماء وشـــيئا فشـــيئا تلـــك اليـــد

تـــدخل وتـــدخل حتـــى وقفـــت الفتـــاة بجمـــاد تنتظر ان تكون تلك هي أنفاسها الأخيرة .

اذ بتلـــك اليـــد تحطـــم البـــاب ورأت تلـــك الفتـــاة ذلـــك المنظـــر وهـــو شـــبح مخيـــف جـــدا ملطـــخ بالـــدماء قـــادم صـــوبها فمـــا عليهـــا الـــى ان وقعت على الارض كجثة هامدة ...

سعدي حنان

على مرأى عيني

في وشاح الليل وظلامه الدامس وسكونه المخيف تجلس مريم في غرفتها منغمسة في دراستها، واذا بها تسمع أصوات صراخ رهيب من منزل جارتها وصديقتها يصلها الصوت وينقطع، تكذب أذناها وتتبابع ما انشغلت به، حتى يعود الصوت مرة أخرى هذه المرة تتأكد لكنها تتجاهل، فهي متعودة على صراخ جارتها لمشاجراتها الكثيرة مع زوجها، لكن أصابها الشك والريبة فالصراخ والشجار احتدم وبدأت تفهم بعض الكلمات من جارتها طالبة المساعدة، حملت مريم نفسها واتجهت الى منزلها أملا في تهدئة

الأجـواء، مـع اسـتمرار صـوت بكـاء وصـراخ تلـك المسـكينة، ألقـت نظـرة مـن النافـذة واذا بجارتهـا ملطخـة بالـدماء ملقـاة علـى الأرض تسـرع لـدق البـاب مناديـة عليهـا سـارة سـارة، واذا بالبـاب ينفـتح لكـن لـم يظهـر أحـد وراءه، دخلـت لكـن سـارة غيـر موجـودة، ثـواني وتحـس بشـخص وراءهـا واذا بـه زوج سـارة حـاملا فأسـا بيـده يهـم لضـربها بـه والـدماء بكـل ملابسـه و وجهـه، هنـا أدركـت أن صـديقتها قـد لقيـت حتفهـا وأن زوجهـا يريـد طمـس حقـائق الجريمـة وقتلهـا، تجـري دون وجهـة لـتخلص نفسـها، فوجـدت بابـا أمامهـا دخلـت وأحكمـت اغلاقـه وراءهـا، أسـرعت وأخرجـت هاتفهـا لتتصـل

بالشـــرطة مـــا إن رن الهـــاتف حتـــى تلتفـــت فتجـد ســارة فــي أبشــع صــورة وجههــا مشــوه أحـــد عينيهـــا خاليـــة مكانهـــا كـــل جســـمها طعنـــات والـــدماء غطـــت الأرضـــية، ســـقط الهـــاتف مـــن يـــدها جامـــدة بمكانهـــا ولـــم تســـتطع النطـــق ولا الحركـــة مـــن هـــول المنظـــر، ليصـــل زوج ســـارة الـــى البـــاب ويحاول كسره متحدثا

_مـــريم افتحـــي البـــاب أجئتـــي لتنقـــذي صـــديقتك هـــاهي أمامـــك وقـــد صـــعدت روحهـــا وستلحقين بها.

ثـــم يفـــتح البـــاب ويهـــم بخنقهـــا تريـــد الصـــراخ والنطـــق لكنهـــا لـــم تســـتطع هنـــا يســـمع صـــوت ســـيارة الشـــرطة فقـــد ردوا علـــى مكالمتهـــا

وسمعوا كل ماتفوه به، قبل تركها طعنها بكتفها وحاول الهرب، لكن الشرطة أمسكت به ودخل المسعفين إجلاءها وصديقتها تمر جثة صديقتها بتلك البشاعة مركزة معها غير آبهة بإصابتها، فتلك اللوحة ما فتأت تمحى من أمامها حتى بعد مرور أشهر عدة باقية على تلك الحال غير مدركة لما حولها ولا تنطق ببنت شفة وكل ليلها كوابيس ورعب.

سعدي خديجة

دمار مابعد القبو

فِي إحدى السِنين العابِرة في مدينة ما!!!

كانــتْ لَيلــةٍ شــتوية بــاردة، وكــلُ النــاس خائفــة في منازلها

والليــل قــد قــارب مُنتصــفهِ، والســواد المُميــت قــد حــلَ أجنحتــهِ المُخيفــة، وبــدأت الســاعة الخشــبية تَــدقُ أصــواتها كعلامــةٍ لِحــدوث شيءٍ خطير سيحدُث

والصمت الذي غزا المكان

كُنــتُ جالســة علــى الاريكــة وأُشــاهد التلفــاز تحديــداً فلــم كــارتوني (ســالي) بينمــا كُنــت أنــا أُشاهد بتركيزٍ عالي أزعجني صوتٌ ما!!!

نعم أنهُ بُكاء أخي المُزعج الذي يبلغ من العمر ٥ أعوام

لقد كانَ يُعاني من مرضٍ في القلب!!! لكن لم أنصتْ لهُ ولا إلى صرخةُ والدَتِي المُسْتَغِيثْةَ والتي أشبهت بانفجارٍ قد حصل

عاودت المُشاهدة مرةً تالية لكن هذهِ المرة أختفى صوت الإثنين معاً، تملّكني الخوف والرهبة في هذا الوقت خرجتُ مُسرعة أتعَثرُ بِخطَواتي الصغِيرة وفجاءة سمعت صُراخ عالي وعَويل وأصوات غريبة لم أكُن أفهم ما يحدث أو سيحدُث وبدأت ما تُسمى (الغارات الجوية) بِهجُومِها العنيف الذي صبَّ الرعبَ والهلع في قلوب الناس

خرجت والدتي ولكن لا أعلم من أين وضعت الحجاب على رأسِها أمسكت بيدي وشدّت عليها بقوة، وحملت أخي الصغير في يديها الثانية وبدأت تسيرُ بِنا إلى طريق مجهول وسط الظلام وأصوات القصف ونحنُ صِغار نرتدي ثوبَ القوةِ والشجاعةِ

وبعد السير مشياً على الأقدام مايُقارب ساعة ونصف وصلنا لِبيت جدتي طرقت الباب والدتي سرعان ما ظهرت لنا جدتي وتبدو عليها ملامح الخوف والخشية من الخطر المتصور وقالت

_أدخلو (دخلو ماما بسرعة)

وبعد الدخول كانت جدتي تحمل بِيدها مصباح (لالة ضوء) ودخلنا في ممرٍ ضيق جداً كاد أن يُغشى عليَّ حملتني جدتي ونزلنا عبر سُلم (الدرج) وكان في نهايتهِ غرفة للجلوس صُدمت لمرة ثانية

بما رأت عيني مكان مليء بالنساء والأطفال وهذا يُطلق عليهِ القبو (السرداب) بدأت أنا ايضاً بالبكاء خلسة وانصتُ لهذهِ الألحان الحزينة وبدأت انظاري تحوم داخل المكان وانظر تارة يمين وتارة يساراً وأهزُ بِقدمي وللحظةٍ بدأ أخي بالصراخ لكن لم يكُن مُزعج بالنسبة لي، وبسبب القصف الذي حلَ علينا أُغشي عليَّ وعندما عاودتُ الجلوس

مـــرة ثانيـــة لـــم آرى شـــيء ســـوى أخـــي الصـــغير مســـتلقي فـــي حضـــن والـــدتي ودموعهـــا تحـــرق قلبـــي الـــذي تفطـــرَ شـــوقاً وحُبـــاً لِأخـــي الوحيـــد الـــذي غـــادر الـــدنيا، ألـــمٌ لم أذقهِ في حياتي

طـــمَّ المـــوتُ جســـدهُ فلـــم يعـــد يـــرى شـــيءٍ، التقمـــهُ المـــوت وهـــو صـــغير، ومـــن هنـــا فقـــدت النطـــق علـــى مـــدى الحيـــاة وبـــدأت والـــدتي تُغني لهُ (دللول يلولد يبني دللول)

هـــذا مـــا كنـــتُ اســـمعهُ فـــي الأســـاطير والقصص هذا ما حدثَ لي في الحياة.

شروق هاشم السلامي

القبو

مبدعين الكتاب

1 /وجم منال
2 /بلعسلي بثينة
3 /وميساء زيدان
4 /ناصف فايزة فدوى
5 /جهاد الواعر
6 /ايمان فلاح
7 /بثينة الزبيدي
8 /وندة نجيب حمية
9 / جيهان حمادي
10 /فاطمة خضر الحسين
11 /هاجر وبيع رمضان
12 /ركاب نور الهدى
13 /يمينة زيتون
14 /خمار زينب
15 /مليسة بجيل
16 /أحلام مسعودي
17 /هيام الهادي
18 / ب. نبيلة
19 /سعدي حنان
20 /سعدي خديجة
21 /شروق هاشم السلامي

تحت إشراف: هاجر ربيع